

61 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة - تنمة باب صفة الصلاة | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد نحن الان في باب صفتي الصلاة - [00:00:03](#)

وقد وعدنا في الشرط السابق اننا نتحدث بتوسع فيما يتعلق بصفة الصلاة لاهمية هذا الامر ولمكانته ولحالة مسلمين وانا رئيس ان اخالف صنيع من كتب في هذا اذ اني لم ارى احد كتب في هذا وتكلم عن قضية الخشوع اي باب صفة الصلاة. ارأيت ان ابدأ من كلام عن صفة الصلاة - [00:00:22](#)

معنى الخشوع هو اهمية الخشوع وكيفية تحصيل الخشوع والموانع التي تمنع من الخشوع. فالخشوع هو حضور القلب بين يدي الله تعالى خصوصا الجوارح واستحضار ما يقول المصلي او يفعله. يعني الانسان يستحضر - [00:00:53](#)

ماذا ينطق؟ وماذا يقول من اول صلاحه الى اخرها مستحظرا هذي حال يعني حالك لونه مستحظرا عظمة الله تعالى فقربه من عبده وادنى بين يديه ان الانسان بين يدي الله يناجيه - [00:01:14](#)

وهذا هو فيما يتعلق بتعريف الخشوع حضور القلب بين يدي الله تعالى يعني ان الانسان يجعل قلبه حاضرا بين يدي الله تعالى حضور القلب بين يدي الله تعالى وسكون الجوارح واستحضار ما يقوله المصلي وهذا من اهمها - [00:01:36](#)

يدفع الانسان الى استجلاب الخشوع ان الانسان استحضر الكلام الذي يتكلم به يفعله من اول الصلاة الى اخرها من التشوير وحتى التسليم يستحضر ماذا يقول الحالة الفورية مستحظرا عظمة الله تعالى - [00:01:56](#)

وقربه من عبده وانه بين يديه اي ان المصلي بين يدي الله تعالى تناديه فاذا الصلاة كما يقول ابن القيم هي طرفة عين الموحدين وهي اعظم نعمة انعم الله بها على العباد - [00:02:22](#)

الحامل الذي يحمل المصلي على الخشوع في صلاته. فالحامل على الخشوع هو الخوف من الله تعالى ومراقبته والشعور بقربه منه والشعور بقربه من عبده الانسان يستشعر ان الله قريب عليه - [00:02:39](#)

فالانسان لما يستشعر قرب ربه اليه يخشع في الصلاة. وكلما امتلأ القلب معرفة كلما امتلأ القلب بمعرفة الله ومحبهه وخشيته واخلاص الدين له. وخوفه ورجائه. كلما قوي خشوع. فللإنسان يستجلي بخشوع - [00:02:56](#)

لمحبة الله ولخشية الله واخلاص الدين له والخوف من هو رجاؤه سبحانه وتعالى والخشوع يحصل في القلب ثم يتبعه خشوع الجوارح والاعضاء احنا تكلمنا في الصباح عن النية بان النية - [00:03:18](#)

لانه في القلب من النوى وان الدواء يكون بباطل جسم الانسان الخشوع يحصل بالقلب ثم يدفعه خشوع الجوارح والاعضاء اذا خشع القلب خشعت الجوارح واذا لم يخشع القلب لم تخشع الجوارح - [00:03:36](#)

خشوع الجوارح والاعضاء من السمع والبصر والرأس وسائر الاعضاء والاخر ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات هل هو اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة العصر الشيطان انتبه فرصة من الفرص ادخل بها على قلب الانسان - [00:03:55](#)

فاذا التفت او ما اشبه ذلك هذا هو حق الشيطان وهذا صبيعه وسائر الاعضاء حتى الكلام يعني حتى الكافر حينما يتكلم الانسان يعني يعمل لان يتكلم الفهم وهو يعلم بان الله يسمع كلامه يتكلم - [00:04:14](#)

ويقرأ الآيات ويحرص ان يحقق كما كما انزل القرآن ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشعت سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. وما استقل به قدرتي. في صحيح مسلم من حديث طويل لعلي بن ابي طالب - [00:04:31](#)

اذا خشع القلب خشعت الجوارح جميعها طبعاً الانسان اذا تخشع خشع القلب وخشعت الجوارح والجوارح مليارات يعطيك الله على كل خلية حسنة فاذا خشع القلب وخشعت الجوارح وظهر عليها السكون والطمأنينة والوقار - [00:04:56](#)

والتواضع واذا فسد القلب في الغفلة يغفل الانسان عما يقول وعما يقرأ وعما يتكلم الغفلة والوسواس يوسوس الاسلام بعيداً فسدت عبودية الاعضاء وذهب خشوعها يعني ابن رجب الحنفلي في فتح البارع يشبه الصلاة التي لها فيها خشوع - [00:05:18](#)

كشاف الذي قدمه الانسان وهي حية. والصلاة التي ليست فيها خشوع كشاف الميتة التي فيها خشوع منها والخشوع امر عظيم امر عظيم شأنه. اثنى الله على المتصفين به فقال تعالى قد افلح المؤمنون - [00:05:40](#)

والذين هم في صلاتهم خاشعون طبعاً الاقتصاد الذي على المؤمنين الصفات الخيرية وكان حينما ذكر اول صفة قصص الخشوع في ان الانسان اذا خشع يأتي لاستناد الخير وتنعكس على اعماله في الليل والنهار - [00:06:00](#)

ومن لا يخشع في الصلاة فلا يجره هذا الى فعل الخير وكثير من الناس في هذا الزمان فقد الخشوع وقد روى الطبراني من حديث ابي الدرداء مرفوعاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع - [00:06:18](#)

حتى لا ترى فيها فاشلة. طبعاً هذا الامر مشاهد والخشوع في الصلاة وروحها ولبها ولا يحصل ذلك الا لمن فرغ قلبه لها. واشتغل بها عما عداها. الانسان يكبر يقول الله - [00:06:36](#)

اكبر لان باذن الله حتى يعلم الانسان انه متوجه الى الكبير المتعاط سبحانه وتعالى. اي شيء يأتي ليشغله في هذا الساعة يتبعه الله اكبر لان وان الله اكبر من كل شيء - [00:06:51](#)

واشتغل بما عداها واثرها على غيرها. واستحظر فيها عظمة الله فصارت له راحة وقرّة عين كما قال النبي جعلت قرّة عيني في الصلاة بل الصلاة هي سبب وسبل الصبر. استعينوا بالصبر والصبر. من يأتي بالصلاة بالخشوع الكامل - [00:07:07](#)

مسجد سلوى من كل بلوى والصلاة التي لا خشوع فيها ولا حضور قلب وان كانت مجزئة طبعاً هذا باعتبار ان جماهير اهل العلم قالوا بان خشوعه مستحب وليس بواجب. وان كان بعض الفقهاء ذهب الى ان الخشوع في الصلاة واجب - [00:07:26](#)

ان كانت مجزئة مثاباً عليها الا ان الثواب على حسب ما يعقل القلب. ثواب الانسان واجر الانسان على قدر ما يعقله وما يقرأه وقلبه مع لسانه على حسب ما يعقل القلب منها - [00:07:45](#)

كما جاء من حديث عمار ابن ياسر مرفوعاً ان الرجل ينصرف وما كتب له الا عشر صلاتهم يسعونها ثلثها خمسها ربعها ثلثها نصفها والحديث في سنن ابي داود والنسائي - [00:08:03](#)

ذهب الغزالي رحمة الله عليه في الاحياء الغزالي ذكر اقوال اهل العلم في قضية الخشوع. ورجح انها واجبة ورجح الوجوه لما نقول رجع الوجود معناه ان ثمة عدد من اهل العلم يرى وجوب الخشوع - [00:08:20](#)

فذهب الغزالي الى وجوب الخشوع في الصلاة القرطبي القرطبي ايضا ذكر قولين لاهل العلم ورجح القول بالوجوب المحافظ العراقي في طرح التدريب فاذا نرجح الوجوب وهو قول شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:08:36](#)

واما اسباب الخشوع فهي نوعان وكل منهما مقدور عليه يعني ان يتوصل الى الخشوع بحيث يأتي باسبابه الاول حلب ما يوجب الخشوع ويخوفه يحرص الانسان ان يجتذب ما يخوف الشغل - [00:08:52](#)

ويسمى قوة المقتضي ويتم ذلك من الاستعداد الى الصلاة والتفرغ لها استعداد يستعد الانسان للصلاة نهى عن الصلاة الانسان وهو حازق هو حاقق وبحضرة الطعام بالاستعداد لها والتفرغ لها والطمأنينة - [00:09:14](#)

لقد توجد في البيت اردت ان تصلي افتح الهاتف فلا يهرب من الهاتف يذهب الى مكان ليس فيه اصوات والطمأنينة ايضا الانسان لما يصلي صلاة هذه بتؤدى هي سبب من اسباب الخشوع في الصلاة - [00:09:35](#)

وترتيل القراءة وهذا من اهم ما ان الانسان يرتل القراءة. ويأتي بها مجودة ويحرص ان يأتي بالاحكام وتنويعها وهذا ايضا مهم جدا يتجهزوا للاشخاص متعود يقرأ سورة كذا وسورة كذا لا لا يقرأ غيرها من اسباب - [00:09:53](#)

عدم الخشوع فالانسان ايضا ينوع القراءة وتدبرها قضية التدبر حتى الكافر يتدبر القرآن. تفسير للمسلم اما تدبر القرآن في الجميع فالانسان ايضا حينما يقرأ او يتبع صلاة في غير الصلاة لابد ان يتدبر آيات الله حتى تخشع النفس وتهدأ الجوارح - [00:10:12](#)
تلميع الذاكر لسة الانسان يقول لماذا نوعت الذاكر في دعاء الستة؟ الان استمر علينا في الدرس القادم نتكلم بتفصيل وفي دعاء الركوع والسجود نتكلم بتفصيل. سوف ندرك باذن الله تعالى لماذا نوع الشارع في الاسقام؟ هذي كلها تنويعها حتى الانسان - [00:10:32](#)

يحيى قلبه ويخشع الانسان. والادعية وتدبرها. الادعية التي حث الشائع بالدعاء بها في السجود او قبل السلام ايضا الانسان ينوع بها الامر الثاني مما يسيء به الخشوع ازالة الشواغل ودفع الموانع التي تقف عند الخشوع - [00:10:53](#)
وهو يسمى ضعف الشغل يعني تضعف هذه الشوائب ويتبعها عن نفسه وهو الذي جاء فيه احاديث تضمنت حج المصلي عن امور تناف الخشوع او تظعفه يتعين على المكلف اجتنابها ليحصل الخشوع له. وليس ايضا حينما يقرأ المنهيات هذه المنهيات انما نهي عن - [00:11:16](#)

لمقصد شرعي وهو ان الانسان تسلم صلاته من الموانع الان نحن هنا نتحدث عن صفة الصلاة واكثر المذهب الحنبلي هو من اكثر المذاهب اهتمام بقضية صفة الصلاة ومعلوم ان هذا المذهب من امام اكثر من غيرهم - [00:11:39](#)
فيما يتعلق بالحريم لماذا صفة الصلاة؟ يعني لماذا صفر الصلاة؟ طبعاً هي الصفات صفة مجزئة وصفة كاملة والصفة الكاملة شرط كل عبادة امران. الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

وكلا الامرين الاخلاص والمتابعة يعنى بهما اهل العلم ليس فقط اهل الفقه يعتنون بقضية من القضايا واهل السلوك يعتنون بقضيتهم اهل العلم يعتلون في جميع هذه القضايا لان الانسان لا تكمن له السعادة الا بتحقيق الاسلام - [00:12:26](#)
الذي هو ضد الكفر كما قال ربنا ان الدين عند الله الاسلام والى التحقيق السنة اللي هي ضد البدعة وان تضيعوه تحت احذر العمل الصالح والتقوى التي هي ضد المعصية يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - [00:12:46](#)

و ضد الاخلاص والاشراك و ضد المتابعة ضد السنة ضد المتابعة البدعة فمن تابع الرسول بدون اخلاص لم تصح عبادته من تابع الرسول صلى الله عليه وسلم بدون اخلاص ان تصح عبادتك. كما قال ربنا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:13:05](#)
اننا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. هذا يتابع الانسان النبي صلى الله عليه وسلم مات من غير اخلاص. الاخلاص جميع العبادات ولذا نجد كلام اهل العلم حينما قالوا - [00:13:26](#)

اينما تتكلم على حيث الاعمال بالنياح انما الاعمال بالنيات. يقول عبدالرحمن بن المهدي على الابواب لجعلته عند كل ما لان كل عمل يحتاج الى نية ومن اخلص لله ولم يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عبادته مقصودة ايضاً لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد اهل العلم حينما - [00:13:46](#)

وعن صفراء من اجل تحقيق الاخلاص لله. ومن اجل ايضاً تحقيق المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم الاصل في قضية مثل صلاة النبي قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. والاصل في حج النبي صلى الله عليه وسلم صفة الحج - [00:14:13](#)
تأخذ عني مناسككم وجاءت صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا باعتبار باعتبار متابعة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه العبادات العظيمة هي من عادة علماء يدخلوا خدمة الصلاة يعلم ويختتم على صلاة المكلف هل انها صلاة مجزئة ام انها ليست صلاة - [00:14:34](#)

فعلاً هذا الباب من ابواب العلم وهو مهم جدا قال هنا باب صفة الصلاة قال لانه عندما عند اقامتها هل هنا يسن الغياب عند غد من اقامتها وما بعضهم ذكر اداب المشي الى الصلاة باعتبار ان النساء حينما يصلي في المسجد لا بد من اداب - [00:15:00](#)
الى المشي في هذا الامر وهنا مذهب الحنابلة بانه متى يقوم المصلي؟ يعني لو فرض الانسان مشى واخذه بالاداب وذهب الى المسجد

وحصلت اقامة الصلاة. متى يقوم؟ القضية حصل فيها خلاف بين الفقهاء على مذاهب - [00:15:30](#)

يعني هالوقت الذي يقوم فيه المصلي الى صلاته بعضهم قال يقوم الانسان بقوله قد قام وهذا مذهب الحنابلة وبعضهم قال حينما يقول المقيم والله اكبر وبعضهم قال حينما يقول حي على الفلاح وهو مذهب اهل الكفر فهذه اقوال - [00:15:52](#)

منهم من يقوم اذا رأى الامام مطلقاً ومنهم من قال يقوم الى شرع بالاقامة اي بقوله الله اكبر ومنهم من قال يقوم اذا قال حي على الصلاة وهو مذهب ابي حنيفة واهل الجحاة - [00:16:16](#)

ثلاثة اقوال لاهل العلم والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت شيء من هذا يعني لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشيء ومعلوم ان يعني الستارة التي كان يدخل منها النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد كانت في مكان مقدس -

[00:16:30](#)

فكان خلال حينما يرى هذه التارة تحركت ويخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يقيم الصلاة. من رآها تحرك الاسلام ما اقام الصلاة ثم لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تقوموا حتى تروني - [00:16:50](#)

فاذا يعني التخصيص هذا الله اكبر او في قد قامت الاولى وبحي على الصلاة وبالانتهاه لم يرد في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم والامام مالك رحمة الله عليه في مواعده بين هذا الامر. قضية خروج شيء من هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا في الموطأ

- [00:17:05](#)

ونحن ندرك انه الامام مالك رحمة الله عليه وفق فيه العلم وذلك واقترح يقول الامام مالك لم اسمع في قيام الناس حين تقام الصلاة في حد محدود يعني لم يرد - [00:17:27](#)

دليل والشيعه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه هل الله اكبر ام في اخر الاحكام ام عند قامت ام حي على الفلاح يقول ما لك لم

اسمع قيام الناس حين تقام الصلاة بحد محدود - [00:17:46](#)

ثم يبين رأيه وهذا ايضا من محاسن تجارب الموظف يقول الا اني ارى ذلك على طاقة الناس فان منهم التنكيل والخبيث. بعضهم ربما يكون ثقيل يحتاج ان يقوم في اول اقامة حتى يدرج التكبيره مع الامام - [00:18:02](#)

وبعضهم يكون خفيف او قريب فلا بأس عليه اذا تأخر قليلا اذا كان يدرك تكبيره الاحرام وتسبيرة الصفوف من قبل الامام بعضهم قال يقوم اذا رأى الامام مطلقاً وهذا طبعاً هو يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني. ترى الامام لكن لا تقارن -

[00:18:20](#)

فقد ترى الامام موجوداً لكن المؤذن متى يحب بعضهم قال لا رأى الامام المطلقاً بعضهم كان يقوم اذا شرع في الاقامة طبعاً هذا عن

الزهري يقول ان الناس كانوا ساعة يقول المؤذن الله اكبر ويقومون - [00:18:43](#)

وبه قال عمر بن عبد العزيز ترى عمر بن عبد العزيز خليفة من الخلفاء فتجد له اقوال يعني يدل على مكانة هذا الامام العادل قال اذا سمعت المؤذن قال الله اكبر تكن اول من اجاب. يعني عمر والزفل وعدد من التابعين يرون ان - [00:19:01](#)

المؤذن حينما يقول الله اكبر الاقامة خلص يذهب الانسان الى الاقامة. ماذا يفيد يفيد التحقيق قامت ماذا تشيد؟ تشيد في الواقع

وهذا خبر لكن هو بمعنى الامر ورد ايضا عن انس النماذج ان هذا الخبر بمعنى الامر يعني معناه انهم قوموا الى الصلاة - [00:19:24](#)

وهذا حقيقة نادر تجده للغة يتكلمون في كتب اللغة عن معنى هذا الشيء ابو حنيفة رحمة الله عليه يرى انه اذا قال حي على الصلاة يعني اكملوا على الله اسم فعل امر - [00:19:46](#)

ملخص هذا الكلام المهم ان يعني ومن خلال كلام مالك وغيره ان يكون متهيأ للدخول في الصلاة قبل تكبيره الاحرام لنا تفوتك تكبيره الاحرام معلمة. هذا المهم شف هنا المؤلف قال يسن القيام عند الغد من اقامتها. الشيخ محمد مختار الشنقضي في شرحه للاستحزاب

والحمد لله يعني الكتاب مفرق - [00:20:00](#)

فهو موجود في الشامل يعني طالب العلم لما يحتاج ان اذا كان لا يستطيع ان يصل اليه مسموعاً يستطيع ان يصل اليه مكتوباً قال

الاقامة فيها قد قامت مرتين. فما المقصود الاولى او الثانية؟ قال الاولى انه اطلق - [00:20:28](#)

والمطبخ حينما يأتي يصرف على اول شئ خرج في هذا ثم قال هنا يسن اي يسن القيام عند عند قدر اقامتها. اذا هنا حينما قال يسن ونسب هذا الشئ الى السنة - [00:20:43](#)

يكون ان في الامر تساهل لان السنة ليست واردة في هذا السنة ليست واردة في هذا هذي سنة وقيامه عند غد من اقامتها وآ حينما يقوم الانسان ماذا يستحب الامام؟ يستحب للامام ان لا يكبر حتى ينتهي - [00:21:04](#)

المؤذن من الاقامة ويعدل الصفوف تسوية الصفوف من الامور الواجبة لابد من تسوية الصفوف في الذهاب للامام ان لا يكبر حتى يأتي الموقف. طبعا ورد ان ابراهيم انها عي كان يكبر - [00:21:31](#)

المؤذن لن ينتهي منه في الاقامة يعني هذا ورد عن بعض السلف هذا المعنى قال وتشبيهه الصف اي شئ المعتر بهذا المناصب في اعلى البدن والاشعر في اسفل البدن وهذا عند الاعتدال - [00:21:48](#)

ويكون هنا يعني التسوية محاذاة الكف والركبة في القدم وورد حديث انس حينما قال فكان احدنا يلصق من في وبمنت باخيه وكعبه ابن كعب في صحيح البخاري الان بعض الناس حينما يعني تتحدث معه بهذا - [00:22:09](#)

يعني لا يرضى تسوية محاذاة وايضا عليهم ان يتراصوا والامر الثالث اتمام الصف الاول في الاول لا نذهب الى صف النساء لا نذهب الى صف ثاني والصف السابق يكون معذرا - [00:22:31](#)

الان نحن نجد خلاف على اذا من الامور المهمة التقارب التقارب بين الصفوف لا بد منهم. لماذا؟ لان الصلاة هي جماعة والجماعة سميت جماعة بسبب الاستماع. اذا فرطنا بين الصفوف لن يكون ثمة اجتماع - [00:22:49](#)

واحيانا نترك صف لك لانه جاء النهي عن الصف بين السوارب كانت النمارك سؤل كما في صحيح البخاري من الصلاة بين السماء فقال كنا نستغيث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:07](#)

وفي السنن من حديث معاوية بن حيدر قال كنا منها ان نصف بين التواري وكنا نطرد عنها طردا. وهذا كله من اجل تسوية الصفوف باي شئ. المحاذاة لان لماذا تصنع مقطع في الصفوف - [00:23:23](#)

الان حينما تجد الناس يعني لا يطبقون هذا الشئ. ما السروا في هذا؟ السبب في هذا امران. الامر الاول الجهة المذبح الذي عم الناس. ائمة وعام والامر الثاني وهو الاخطر تقصير الائمة في هذا الشئ - [00:23:42](#)

وذاك بعض الائمة اصبحت عنده القضية مثل المسجل لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب يعجل الصف بنفسه بل عمر ابن الخطاب كان لا يكبر جعل اناس مختصين يعدلون الصفوف ثم حتى يكبروا - [00:23:58](#)

اهتمام الى هذا الشئ فبعض الناس حينما يقف فعلا باي شئ هل يجعل بداية القدم ام مؤخرة القدم؟ بعضهم يجعل بداية القدم عن على الحد الذي وضع في الصف والصحابة انه يكون باي شئ بالكعب وليس ببداية الاصنام - [00:24:16](#)

فهذه الامور يعني ينبغي على ان ان ينبهوا عليها دائما اما في آآ جامع الشيخ عبد الجليل وكان يعني يصلي الناس بين حكمت عدة مرات نهت الان الحمد لله الناس صاروا لا يصلون بين الشوارع - [00:24:36](#)

الجامع الكبير ايضا الحالة عينها فعلى الامام الذي من الله عليه بان يكون امام لابد ان يكون له صبر وتحمل لهذه القضية اذا صفة الصلاة كيفيتها الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل في هذا الصف الواجب والمجزية وبدأ المصنف هنا يشرح لنا هذه البيبات - [00:24:53](#)

وقالوا تسوية الصف يعني تسن تسوية الصف لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من امامة الحديث في الصحيحين من حديث انس - [00:25:14](#)

وايضا ورد في الحديث النعمان ابن بشير ان قال او ليخالفن الله بين وجوهكم طبعا تركيب الوعيد على ترك امرا من الاوامر يدل على ان المأمور به واجب والبخاري صرح بالقات اثم من لم يسلم الصف وبين سبع مئة الف بهن. باب اثم من لم يساوي الصف - [00:25:27](#)

الاحاديث الواردة في الامر الامر ماذا يفيد يفيد الوجوب وحينما ذكر هذا الوعيد تسوي لنا صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم هذا تحديد يدل على الوجود وما معنى المخالفة؟ المخالفة ان يتحول الناس الى فرقا - [00:25:54](#)

واحزاب وانواع وتحول الناس الى فرق واحزاب سيؤدي الى ماذا؟ الى الطعن والذي بعضهم يؤذي بعضا فهذا وعيد جديد وهذا واقع الناس الان تجد للاسف الشديد بعض الناس يعني جعلوا انفسهم انواعا واحزابا - [00:26:11](#)

فعلى المرء ان يقف عند كل حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويتدبر ما فيه لان هذه الحياة هي فرصة لان يعتقد المرء فيها رقبته قال يا بني خلك رقبته في الدنيا من ركب الاخرة - [00:26:30](#)

فان اسير الاخرة غير مركوش ابدأ. وانت لك رقبة واحدة ليس لك رقبة. انا اسعى في هذه الدنيا ان تفك الرقبة. حينما لم يكن عندها عند الحديث تأمل ما في الحديث والاية من المعاني حتى - [00:26:48](#)

تنجو بنفسك. قال ويقول طبعا هو يقول اذا اطلق فهو قول اللسان فاذا يقول باللسان ونحن نقول ماذا ينبغي على الانسان ان يسمع نفسه بتكبير الاحرام شيخ ابن عثيمين رحمة الله حيث لا يرى - [00:27:03](#)

وجوب ان يسمع نفسه والصواب انه يجب عليك ان يسمع نفسه ويقول الله اكبر وهو ركن من اركان الصلاة تبطل الصلاة ولا يجزئ غيره لا يجزئ ان تقول الله اكبر او الله الكبيرة والله العظيم - [00:27:18](#)

وهو حديث ذهب الى جواز ان يأتي باي لفظ من الفاظ التعظيم بقوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى هنا اطلق الاجابة عنه بامرير الامر الاول ان هذا المطلق مقيد - [00:27:35](#)

حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة وكبر اي قل الله اكبر وايضا فعله في ثلاث وعشرين عام لم يتغير صلوا كما رأيتموني اصلي الشافعي قال يجوز ان يقول الله الاكبر. لان زيادة الف واللام لا تغير لفظ ولا تغير المعنى - [00:27:51](#)

واخراب انه لا يجزي الا الله اكبر ومن اسلم من غير العرب ولا يعرف العربية يلزمه ان يتعلم الله اكبر حتى يقول بها وهو رجل يجب ان يسمع نفسه به - [00:28:12](#)

طبعا لماذا لا الا الله اكبر معنى الله اكبر ان الله تعالى اكبر من كل شيء في ذاته واسمائه وصفاته. وكل ما تحتمله هذه الكلمة من المعنى. قال تعالى وما قبل الله - [00:28:29](#)

بدرى فيه والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وهذه الكلمة هي كلمة واسعة وقال تعالى يوم نطوي السماء كطي تجد الكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. وفي سورة الجاثية - [00:28:45](#)

سورة سبع وثلاثين اية لكنها سورة في غاية العظمة والقرآن كله عظيم وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. الانسان حينما يكبر يستنزف يعني يستظهر كبرياء الله وعظمة الله - [00:29:05](#)

وحتى يدفع جميع الشواغل والافكار التي تأتي على بالهم الله اكبر اسمه تفضيل وكلف المفضل. لماذا حذف المفضل؟ ليتناول كل شيء فكل شيء الله سبحانه وتعالى اكبر من كل شيء - [00:29:22](#)

لقي رب عيني لماذا يرفع الانسان يديه؟ والحكمة من رفع اليدين تعظيم امر الله. فيجمع التعظيم القولي والتعظيم الفعلي والتعبد لله فيهما وكانه جعل الدنيا وراء ظهره واقبل الى ربه بكليتهم. وبعضهم قال قال رفع الحجاب - [00:29:41](#)

وهي ايضا تكبير زينة التكبير ورفع اليدين زينة الصلاة اعتبار ان الانسان اذا وقف وكبر بدون ان يتحرك لم الصلاة على وجه حسن كامل انت احيانا تسلم على ناس وحينما تسلم عليهم هذا يعني ترفع يديك - [00:30:02](#)

وثبت هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على صوم وسلم عليهم والوى بيمينه اما شروط التكبير ان يكبر قائما حيث يلزمه القيام لما يأتي حيث يلزمه القيام في النافلة يحق له ان يكبر وهو جالس. لان في النافلة لا يلزم المرء القيام. لكن في الفريضة يلزمهم - [00:30:19](#)

حينما نذكر هذا الشاب لماذا؟ كلنا نقوم ثم نكبر. الجواب عن هذا المسبوق المسبوق يأتي ويجد الامام راعا بعضهم يركع ثم يكبر فهذا خطأ لا بد ان يكبر وهو قائم ثم يركع - [00:30:44](#)

وان ينطق بالتزوير حالة القبلة بعضهم للاسف يمشي ويكبر وبعد ان يكبر التقط. يكذب عليه ان ينطق بهذا هذا شلون المستقبل قبلة قائمة ان يكون التشوير باللغة العربية لا يجزئ بهذا غير اللغة العربية - [00:31:02](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وان يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع ولا عارض عنده قد يوجد تمة عامة تذهب الى المسجد وتجد بعضهم قد فتحت السماعات الداخلية ورفعها الى الاعلى - [00:31:22](#)

وهذا حقيقة من الادي التي يتناوله المصلي من بعض ائمة الجور ان لا تستطيع ان تفهم شئ في الصلاة بسبب هذه المكبرات. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجهر بعضكم على بعض في القرآن - [00:31:40](#)

انت اذا كبرتها بحالة انك تسمع نفسك ولم تسمع بسبب هذا ولا شئ عليك. هذه فيما يتعلق بشروط التكبير نعم. السؤال هنا ويقول الله اكبر فقلنا بان القول اذا اطلق فالقول قول اللسان منها اخذنا انه لا بد ان يسمع نفسه. الله اكبر وهو - [00:31:54](#)

شكرا وايه؟ محمد رافعا يديه هذه رابعا من صلب على انها ماذا؟ على انها حال حال وهذا الحديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة - [00:32:17](#)

فسوف تحبينه متى يرفع يديه ثمة عند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من الركعة الثانية الى اثباته حنقله حينه نشر اقوال اهل العلم وربما نسوق بعض يعني بعض الاحاديث التي حصل فيها سلاح وعد لا سيما وان السبورة قد عادت الينا بحمد الله. لدينا حديث - [00:32:32](#)

ان نفضله لكني لم اعلم انها قد وصلت حتى رأيته الان والمظلومة الاصابع يعني يضم بعضها الى بعض مضمومة الاصابع غير مقبولة ولا مفرجة مظلومة مثل هيئة السجود الانسان حينما يسجد يضم اصابعه حتى تكون اصابعه جميعها مستقبلا للقبلة - [00:32:54](#) ممدودة لما قال ممدودة لانها غير مقبوضة. حد منكبيه. طبعاً ثبت ان الايدي ترفع الى حدوث والى الى الاذنين والى شحمتي الاذنين ورد هذا عن يعني وردت هذي هي الثلاث وهي في الاصل تعود الى - [00:33:18](#)

وبعض العلماء قال على الانسان ان يأتي بهذه مرة وان يأتي بهذه مرة مرة الى احد منكبيه ومرة الى شحمتي او اذنيه وبعضهم قال لا القضية واحدة فلما ذكر انه الى المنشيين معناه انه - [00:33:41](#)

طرف اليد ولما ذكر الى الاذنين نهاية اليد وهي الاقدام والامر فيها في هذا واسع فالانسان يرفع يديه مرة للمنكبين ومرة الى الاذنين فكل شئ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. الانسان ينوع به لماذا؟ من اجل اتباع السنة - [00:34:01](#)

لان في كل سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فانت تأتي بهذا مرة وتأتي بهذا مرة حتى لا يفوتك شئ ثانيا احياء السنة وهذه قضية مهمة ان السنة التي تراها قد اميتت عند الناس - [00:34:23](#)

احرص على احياها وتذكر قول البخاري حينما قال من احيا سنة قد اميتت فله اجرها فاصبروا يا اهل الحليب فانتم خير الناس فيحرص الانسان في حياته من يحيي السنن يمسك بابغامه لا هذا خطأ يعني هذا من الاخطاء عند الناس والشيخ اللباني رحمة الله هذا قال اما اسس واما بدعة - [00:34:37](#)

الله يجازيه خير الوالدين مع التكبير او بعد التكبير يعني هي اما مع التكبير واما وبعد التكبير له في هذا حالته الثالثة انه ثم يرفع يديه يقول ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما معه - [00:35:06](#)

واما انه يرفع اليه ثم يكبر نعم وردت في هذا كلا الحالتين والافضل انه يجمع بين التكبير والرفع. حتى يأتي بالعبادة القولية مع العبادة الفعلية. نعم فقال هنا ممدودة حذو منكبيه اي غير مقبوضة. طبعاً الامر الثالث - [00:35:33](#)

ان اذكره وهي قضية حضور القلب ان الانسان حينما يأتي بالسنن الواردة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأتي بها اتباعاً للسنة واحياء للسنة هو من اجل حضور - [00:35:56](#)

قل من خلال لما تأتي الى الافكار في السجود الفريضة او في النافلة او في الراتبة او في قيام الليل وتتنوع فيها سوف يحضن قلبك عما ورد وايضا في يعني هذا مقصد من مقاصد الشارع - [00:36:11](#)

حنا انواع بعض الافعال ليأتينا باذن الله في الاسبوع القادم دعاء الاستفتاح ونذكر هيئات واردة فمن فوائد هذا الامر ان قلبك يحضر بالجديد الذي يأتي به. وهذا ايضا عتيق. لكن يجدد لك المعنى الذي - [00:36:30](#)

به بين يدي الله تعالى ممدودة عدما في بيته اي كما يفعل في السجود اذا سجد. انه يجعل يديه حبا مفتوح. اي تأتينا في السجود

حينما يسجد. هل يضع يديه - 00:36:50

عند منكبير بالضبط من منكبيه ان يضع رأسه بين يديه ثم يأتينا باذن الله تعالى لكن المهم ان الانسان حينما يرفع يجعلها ممدودة ويرفع يديه مرة يرفعها الى اذنين مرة الى - 00:37:04

فيأتي الانسان للصفحين اليهما تأتينا باذن الله تعالى هل يقدم رأسه ويجعله بين يديه؟ ام انه بان يسلب يديه بقليل الله تقصد لكن المهم ان الانسان اذا كبر له في هذا حالته. يأتي بعض الاحيان - 00:37:22

يجعل يديه الى حذو الاذنين ويأتي بهم احيانا الى حد المنكبين فهذا ثابت وهذا ثابت وينوع الانسان في العبادة نعم. قال ويسمع الامام من خلفه يسمع الامام المفلس طبعاً هذا على حسب الحالة - 00:37:42

فاذا كان واحد اتى بصوت بصوت بسيط. واذا كان العين كبيراً يأتي بالصوت الصوت المرتفع حتى يستمع الجميع اليه قال ويسمع الامام من خلفه ماذا يتبع؟ طبعاً يتبعهم تكبيرة الاحرام - 00:38:03

حتى يدخلوا في حرمة الصلاة. وفاتنا ان نذكر معنى تكبير الاحرام ان الانسان يدخل في حرمة الصلاة وسميت تكبيرة الاحرام بتكبيرة الاحرام لان الانسان يحرم عليه ما كان حلال من الاكل والشرب والكلام عن الصلاة - 00:38:26

واصل هذا حديث ابي رواح عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح ثلاث طهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم - 00:38:43

لا تنسى يا فاطمة هذا نقطع الصلاة اذا دخلت الصلاة دخولا حقيقياً واراد ان يخضعها فعليه ان لا يقطعها الا بالسلام لكن اذا دخلت الصلاة ووجد نفسه انه على غير وضوء - 00:39:00

لا يخضعها بالسلام منها يلتفت الى المؤمنين ويقول انا سلمت الى الصلاة على غير قال ويسمع الامام من خلفه كقراءته في اول شيء غير الظهرين يعني غير الظهرين اللي هي غير صلاة ظهر وغير صلاة العصر وسماهم الظهرين من باب التعليم. من باب التغليب والا

هما الظهر والعصر مثل العمران - 00:39:16

وايضا صلاة الصبح ليست منهما صلاة العشاء او المغرب العشاء والمغرب والصبح يجهر فيهما الامام في قراءته اول شيء غير ظهرين بغير ظهرين يجهر وفي الظهرين لا يجهر لماذا يجهر الانسان في الصبح والمغرب والعشاء؟ اولا فعل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:39:43

وايضا لانه لا يتم الاقتداء الا به. وهكذا ورد هكذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر والانسان ليس له الخير في امر قد اثبتته الشاعر قال وغيره نفسه اي ويسمع غير الامام نفسه اللي هو المنفرد والمأموم حينما يكبر تكبيرة الاحرام ويقرأ سورة الفاتحة ويقرأ -

00:40:11

التشهد لابد ايضاً ان يقرأ التشوير والاذكار من عندهم واجبا لابد ان يسمع بها نفسه لانها لا تعد كلاما اذا لم يسمع نفسه. انت حينما تصلي الظهر او العصر اماما او مأموما او منفردا - 00:40:36

اقل الاصرار ان تسمع نفسك واقل الجهر ان تسمع من بجانبك. ولا بد للمرء من ان يسمع نفسه بالقراءة لانها لا تسمى قراءة حتى تسمع نفسك ثم يقضي ركوعه يسراه ثم يقبض روح ابخار - 00:40:53

وهذا من يعني لماذا يحفظ الانسان يديه هكذا يعني الانسان لا يأتي بقيام الليل ولا يقبض يديه ويبقى كامل اليدين سوف يتساعد حينما يقطع لكن حينما يضعه هكذا لا يذهب - 00:41:14

وهذا من ثمان الادب مع الله سبحانه وتعالى. والتبجيل له وكنا حينما كنا بالابتدائية نحن نؤمر بهذا لم يبقى لنا اجلس حافل فاذا كان اذا كنا نؤمر في هذا لمن لا يؤثر له فما بالك حينما تقف بين يدي تعظيم - 00:41:31

الملوك سبحانه ولماذا يا فضيل لما روى ابو حازم ولا بابن دينار عن سهل بن مساعد يقول كان الناس يؤمرون ان يضعوا ايديهم على شمالكهم في الصلاة يقول ابو حازم لا اعلمه الا انه يرمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفعه الذي كان يأمر الناس بهذا -

00:41:51

ان يضعوا ايمانهم على كماله في الصلاة روى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ثم يقبض فروع يسراه الكوع اللي هو العظم الذي يلي الابهام شو عيسى؟ يعني يراد به - [00:42:16](#)

من الفصل يحدث الرفيع هنا ماذا يرى؟ يرى انها تحدث وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى لحديث وائل ابن حجر ايضا وضع يده اليمنى على ظهر كتفه اليسرى لدينا وضع ان توضع اليد على ظهر الجف - [00:42:33](#)

والورد ايضا القبر وضع اليد اليمنى على ذراع جسمه واخذ بكتفه اليمنى على ذراعه وفي رواية قبضت وهكذا فالانسان مخير اما بالوضع ولولا ان يأتي مرة يأتي بالوضع ومرة يأتي - [00:42:52](#)

في القبر حتى يفعل الانسان الى السنتين قال هنا تحت سرته وردت سنة بخبض الجوع عند النسائي وابن حجر ووراء ايضا الوضع. لكن هنا تحت سرته من اين اتى بهذا الشيء؟ طبعا الحديث عن ابن ابي طالب قال من السنة ووضع اليد اليمنى على اليد اليسرى تحت السرى والرواية - [00:43:10](#)

السنة وضع الاكف على الاكف الحديث هذا ضعيف استاذ عبد الرحمن ابن اسحاق الواسطي وهو ضعيف. الحديث هذا ضعيف. يعني عموما هذا اكثر الحنابل عند الوضع وذهب المتأخرون منهم الى انه على الصدر. وخالفوا في هذا مذهب الامام احمد ابن حنبل - [00:43:37](#)

يعني ذكر ابو داوود في المسائل ابو داوود له كتابان عن احمد لذلك هم السؤال اسألهم فعلا والجرح والتعديل والرجاء فسوالات المسائل يعني اقول يعني لا بأس ان اضعها تحت لا بأس - [00:44:04](#)

ان نضعها تحت السرة او فوق السرة بقليل تحت الصدر وكان الامام احمد يكره ان يضعها على صدره. الامام احمد ابن حنبل كان يكره ان توضع الايدي على الصدر لكن ذهب يعني الكثير من المتأخرين الى استهداف هذا الشيك - [00:44:22](#)

وهذا الامر حقيقة يعني فيه مسائل يعني من قال بان الليل الشيخ عبد الله السعد في كتاب اه اداب المشي الى الصلاة بحديث علي ثم اتى بحديث مؤمل ابن اسماعيل - [00:44:44](#)

عن سفيان الثوري عاقل بن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده لابن علي اليسرى في الصلاة - [00:45:03](#)

الحديث فيه مقال ومؤمل فيه كلام يقول لكن الحديث شائع من حديث يعني حديث اخرجه الامام احمد عن يحيى ابن سعيد عن سفيان الثوري عن سمات ابن حرب عن قميصة ابن حلب عن ابيه - [00:45:15](#)

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على ايش؟ على يد اليسرى على الصدر وقال ويشهد له مؤس الخاروس الشيخ عبدالله السعد بهذه الطرق وهو من هو في الحقيقة يعني لو كان غيره لكلامه لكن رجل محدث جريء - [00:45:30](#)

عالم يحير انا الحقيقة يعني هنا في اول حديث حديث مؤمل ابن اسماعيل عند ابن خزيمة ورقم تسع مئة واربع مئة وتسعة وسبعين يروي عن محمد بن سلمان عن مؤمن بن اسماعيل - [00:45:48](#)

عن سفيان الثوري عن ابيه عن والده اولا فيهم امل اسماعيل وهو قد دفعنا كتبه وحدث بعد حثه بكتبه وانا اذهب لبعض السلف يعني كانوا يفهمون ان تقع كتبهم في ايدي غير الامناء في غير وبعضهم كان يحرقها وبعضهم كان يزيدها بالماء وبعضهم كان يفتنها - [00:46:04](#)

ممن دفن كتبه مؤمنا اجمعين فحدث بعد الذهن ووقع خوفه في احاديثه هذه معاملة نسمع لو مؤمن ان تخالف في هذا تسعة من ثمانية من الروافد فقط تسعة يعني ثمانية هو من بعيد عن سفيان الثوري لم يذكروا فيه - [00:46:30](#)

فهو خالفهم قضية ثانية القضية الثالثة خيلنا روي عن عاصم بن شريف تسعتاش رجل لم يصدر احد منهم على الرجل. روى الحديث عن وائل ثلاثة لم يذكر احد على صدره. اذا مهمة قال - [00:46:49](#)

زملائه عن سفيان وقال الطبقة الاعلى اللي هم شيوخ شيخة عن عاصم وخالف الطبقة الاخيرة الذين رووا الحديث عن من؟ عن عاصم اه عن وائل بن حجر هذي ثلاث مخالافات يعني مجموع المخالافات هذا سبعة وثلاثين انسان في هذا الامر. الامر الاخر - [00:47:06](#)

خلى سفيان الثوري مذهبه مذهبه الجهد ووضع اليدين على الصدقة على اتاحة السرة. فلو كان يقول في هذا الامر لما خالف مثلا يعني لو صحت الرواتب طريقه الى ما خالف الرواية - [00:47:28](#)

الامر الخامس قلنا مؤمل ابن اسماعيل مرة قال على صدره ومرة اخرى عند صدره فمرة لم يذكرها يعني صنع احكامها صناعة البقية. فاذا هذا الحديث لا تقوم به حجة الحديث الاخر الذي في مسند الامام احمد ايضا بعض الناس يتساهل في تصحيحه. الحديث يرويه الامام احمد عن يحيى بن سعيد الى عن سفيان - [00:47:41](#)

قال حدثنا في معك عن ابيصة عن ابيه والافهم الكبير محمد مدار الحديث الحديث هذا وقميص منهن سمات بالرواية عنه فلما يأتينا راوي يتفضل عنهم الرواية واحد ماذا يسمى هذا الحديث - [00:48:06](#)

نعم؟ حسام ما مذهب لكنه حنا غير مذهب وحدهم تم مجهول والمجهول ضعيف يعني يشترط حتى نرتفع جهالة الراوي لانه يروي عنه اثنان وهذا لن يروي عنه الا في مارك - [00:48:30](#)

وهذا ضعيف لا تقوم به لان قبيحة مجهول لم يروا عنه غيره زيادة على ذلك ان الحديث معلول. الحديث معلول حصلت فيه علة على الثمارات وحصلت فيه علة على سفيان الثوري - [00:48:50](#)

محلل بعدم ثنود على صدره الحديد. يعني مع ان المدار ضعيف الحديث فيه علم اذ مدار الحديث على ثمار وخالف عليه فقد رواه شعبة وزائلة واش يا ريت؟ وابو الاحمر شف شعبة من حجاج - [00:49:02](#)

زائد ابن قدامة شريك ابن عبد الله الشريف متابعة وابو الاحوط اربعة لم يذكر احد منهم زيادة على صدره فاذا سمات مرة وحدة حدث بالحج سفيان وذكر على صدره الاربعة اخرين ما ذكروا على صدره دل على انه لن يضبط الحديث - [00:49:21](#)

وقد رواه سفيان الثوري هاي الرواية فيها حتى سفيان الثوري يعني يظهر ان سكان الثوري سمع الحديث من سماتي على صدره فقدوه يحيى القطان عن سفيان عن سليمان فيها على صدره - [00:49:48](#)

ورواها عبد الرزاق رقم ثلاثة الاف ومئتين وسبعة ولا وعبدالرحمن المهري عند الدار قطن واحد بس كل زيادة وفي عندنا الجراح ايضا ولم يذكر هذي الجهة اذا هذه الرواية معلول - [00:50:10](#)

نرجع الى كرسي الطاوس طول المراتيل الطاوس من المراسيل الضعيفة. من الحزام من المراتيل الضعيفة في الحديث على صدره حديث مسلسل ولا في الامام احمد بن حنبل حينما يعني رأى كراهية وضع الصدر - [00:50:25](#)

تنادي قظية الهيئة والتوسط في هذا لان الانسان لما يرفعها ايضا يبدأ التعب حينما بعض الناس يبالي حتى ربما يوصلها الى اي شيء قد يوصلها الى العنق. فاذا رواية على صدره رواية ليست بحسنة. ثم قال وينظر مسجده. اي ينظر الى موطن اسجد - [00:50:47](#)

والنظر الى موضع السجود يشمل الامام ويشمل المأموم ويشمل المنفرج طبعاً وردت في هذا احاديث ايضا يعني ليست بصحيحة حديث عائشة انه لما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة - [00:51:09](#)

لم يخلق بصره موضع سجوده حتى خرج منها. الاف واتناش او في اسناده رجل ضعيف جدا رجل متروك حتى قال ابو حاتم قال هذا حديث منكر. لانه شخص منكر الحديث ضعيف جدا منكر هاي باطل. وهو عند الحاكم رقم اربع مئة وتسعة وسبعين جزء اول وعند البيهة. السند الحقيقي ثالث - [00:51:30](#)

وقال ابو سالم عنه منكر وايضا يعني استدلوا بما رواه النبي عن قال اخبرنا العوام عن ابراهيم النفعي انه كان يحب المصلي ان لا يجاوز بصره موضع سجودهم وايضا التدلل بتفسير قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. الخشوع ان ينظر الى موضع سجوده. وهذا حقيقة تخصيص للموضع - [00:51:57](#)

السجود يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى دليل في الصواب عموم هذا الشيء الامر الرابع قالوا فيما يتعلق انه ابشع بينما ينظر الانسان الى موطن السجود قالوا انه اخشى وقالوا ايضا الامر الثاني غير انه ابعد عن النظر الى السماء. انه ابعد عن النظر الى السماء. وقد جاء النهي - [00:52:22](#)

عن النظر الى السماء فذكروا هذه خمسة ادلة تدل بها على ان المصلي ينظر الى موضع سجودهم الا في التشهد فهو لا يجاوز السبابة

طبعاً الارجح في هذا يعني يعني - [00:52:51](#)

سارجع في هذا ان الامام والمأموم والمنفرد يعني الامر يحتاج الى دليل صحيح لما نقول يسن هذا الشيء سنة يحتاج الى شيء صحيح ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تقدم وتأخر حتى قال ابن القادر أريتموني حينما تأخرت فاني قد رأيت النار - [00:53:11](#)

احنا فعلاً لما نظرنا الى السجود وايضاً احاديث عديدة من بعدكم فالراجح في هذا ان الانسان يختار ما هو اقرب له في السوشل واذا كان اقرب لك في الخشوع النظر الى موطن السجود انظر الى موطن السجود - [00:53:33](#)

واذا كان في نظرة الى الامام في الخشوع ويكون هو افضل وهكذا وهذا ايضاً يحتاج الى ادلة قوية حتى نثبت سنة من السنن طبعاً نعود ايضاً على قضية التكبير واهميته لماذا لا يجدي غير الله اكبر - [00:53:49](#)

لحديث النبي صلى الله عليه وسلم للمخلص صلاة اذا قمت للصلاة فكفر ومعناها قل الله اكبر لم يصح العدول عن هذا اللفظ

المقصود لم يصح العدول عن هذا اللفظ المخصوص والصلاة عبادة مخصوصة - [00:54:14](#)

واذكارها مخصوصة فلا يصح ان يجتهد المكلف بادخال الفاظ حبيبة الامر الثالث انه لفظ لفظ مقصوص في موضع مخصوص لم

يشرع احداث غيره. او قريباً من ست الشهد لا من ستة الشحن. هل ان الانسان يغير - [00:54:28](#)

التشهد؟ الجواب لا هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد لا احد عنده يعني اشكال في هذا او استسلام او زيادة ايضاح فلا

بأس. شيخ نعم. بالنسبة للخشوع. نعم. الخشوع يعني ذهب القرطبي وشيخ الاسلام ابن تيمية والغزالي والعراقي وجماعة من -

[00:54:44](#)

الى انه واجب والله والله نحن نقول بانه روح الصلاة هكذا قال من يعني انت الان لو فرضنا شاب ميتاً لله وتذبحها وهي ميتة وتوزعها

على الفقراء هذا الشيء نعم - [00:55:08](#)

لم يقل احد بهذا والجماهير على انه كأنه فضيلة وانه مندوب اليه نعم لم يقل احد الا ان الانسان فاته شيء من الخشوع عليه ان لو

كانوا هذا يتعذر نعم وهذا مما لا ينبغي حالاً مما لا ينبغي حتى يحرض الانسان على الاتيان بالخشوع فهو الروح والصلاة - [00:55:29](#)

لكن الصلاة لما كررت مرات عديدة في اليوم انها حتى الانسان اثم يعني ينتقل بها يعني ينتقل بها وينتفع منها جزاك الله خير من شاء

ان يضع على صدره نعم. له نعم - [00:56:05](#)

يعني لا لا نايماً هو هذا من الخطأ لان بعضهم قال تحت السرة وبعضهم قال على السرة وبعضهم قال فوق السرة وبعضهم سقي القلب

يعني الى جهة الى الجهة اليسرى. والمقدار في هذا وضعها فوق السرة وتحت السرير. يدري وهذا هو قول الاعتراف الذي اختاره

الامام احمد - [00:56:30](#)

- [00:56:51](#)